الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/41/988
S/18862
13 May 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والاربعون
البند ٤٣ من جدول الاعمال
مسألة قبرص

مجلس الامن
السنة الثانية والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٣ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة
إلى الامين العام من الممثل الدائم لقبرص
لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أوجّه بصفة عاجلة انتباهكم وانتباه أعضاء مجلس الامن والجمعية العامة إلى تصريح بالغ الاستفزاز أدلى به الزعيم القبرصي التركي السيد دنكتاش .

وكما ذكرت وكالة أنباء رويتر في تقرير لها قال السيد دنكتاش في ١١ أيار/ مايو ١٩٨٧ إنه "سيرفض اجراء المزيد من المحادثات حول المشكلة القبرصية مع القبارصة اليونانيين اذا ما أحالوا المسألة الى الامم المتحدة" . وقال أيضا لوكالة رويتر إنه رفض "المحادثات الموازية" من خلال الامم المتحدة كما اقترحها الامين العام . واستطرد قائلا إنه حذّر بالفعل القبارصة اليونانيين بأنه "اذا ذهبتم إلى الجمعية العامة وأخذتم قرارا آخر أحادي الجانب ، فلن تجدوننا في نفس الحالة وبنفس الميل لمواصلة المحادثات معكم" .

وقد حاول مرة أخرى السيد دنكتاش بتصريحه المشار إليه أعلاه لوكالة أنباء رويتر ، عن طريق التهديدات والابتزاز ، أن يملي شروط سادته ، المعتدين الاتراك ليس فقط على حكومة جمهورية قبرص ذات السيادة ولكن على المجتمع الدولي أيضا . وتشكل نبرة وفحوى تصريح السيد دنكتاش الذي لقّنته له أنقرة إهانة وينطوي على احتقار موجّه إلى الامم المتحدة وهي حقيقة ، عليكم وعلى أعضاء الجمعية العامة ومجلس الامن أن تلاحظوها على وجه الخصوص .

ولقد اتخذ المجتمع الدولي موقفا لا لبس فيه بأن مشكلة قبرص هي مشكلة دولية تتعلق بغزو واحتلال ، كما أنها تشكل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان والحريات الاساسية لشعب قبرص في مجموعه . ولقد أعلنّا مرارا ونكرر تأكيد أنه بدون حل الجوانب الاساسية للمشكلة ، وعلى وجه الخصوص ، بدون الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال التركية والمستوطنين وضمان مستقبل الدولة القبرصية من خلال ضمانات دولية قوية وتأمين حقوق الانسان والحريات الاساسية للشعب القبرصي ، فإنه لا يمكن أن يكون هناك حل للمشكلة القبرصية . ويمكن تصور الاس والعناصر الاساسية لحل عادل وقابل للبقاء للمشكلة القبرصية من خلال مبادئ ميثاق الامم المتحدة وأحكام مجموعة من قرارات الامم المتحدة ، التي انتهكتها وتجاهلتها تركيا باستخفاف وبانتظام باستمرارها في عدوانها واحتلالها لما يقرب من ٤٠ في المائة من أراضي جمهورية قبرص وبتعزيز مخططاتها التقسيمية والتوسعية .

وبسبب هذه الفطرسة من جانب المعتدين الاتراك على وجه التحديد ، نتمسك بشدة بالاولويات الواردة في الرسالة المؤرخة في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٦ والموجهة إليكم من فخامة السيد سبيروس كيبريانو رئيس جمهورية قبرص ، وكذلك بضرورة عقد مؤتمر دولي لحل الجانب الدولي للمشكلة القبرصية .

وإذ أحتج بشدة باسم حكومتي على تصريح السيد دنكتاش المشار اليه أعلاه ، أود أن أشير إلى أن حملات التهديد والاستفزازات التركية هذه لا يمكن إلا أن تثير القلق الشديد فيما يتعلق بنوايا المعتدي المشؤومة لخلق أوضاع غير قانونية جديدة . ولا تزال مخططات أنقرة التقسيمية والتوسعية الساخرة موجهة ضد جمهورية قبرص ، وتؤدي حتما إلى استمرار التوتر ونشوء مخاطر محدقة بالسلم ، وكذلك وضع مزيد من العقبات في طريق جهودكم من أجل التوصل إلى حل عادل للمشكلة القبرصية .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) قسطنطين موشوتاس
السفير
الممثل الدائم لقبرص
لدى الامم المتحدة

- - - - -